

# الأسماء الحسنی - الدرس الثاني - فضيلة الشيخ خالد اسماعيل

خالد اسماعيل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:01](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد سنعيش ايها الاخوة الاخوات مع اسماء الله الحسنی والله تعالى يقول ولله الاسماء الحسنی فادعوه بها ومعنا في هذه الحلقة حديث عظيم يتعلق بأسماء الله الحسنی - [00:00:18](#)

الا وهو حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان لله تسعة وتسعين أسماء من احصاها دخل الجنة ايها الاخوة الاخوات لو اسأل فاقول كم عدد اسماء الله الحسنی - [00:00:37](#)

كثير من الناس يظن ان عدد اسماء الله الحسنی تسعة وتسعين اسم وهذا من الاخطاء الشائعة في الحقيقة يقول اذا ما معنى هذا الحديث؟ ان لله تسعة وتسعين اسما من احصاها دخل الجنة - [00:01:00](#)

ايها الاخوة الاخوات لابد ان نعلم اولا قبل كل شيء ان اسماء الله تعالى لا يمكن ان تحصر بعدد معين لان كمال الله تعالى لا نهاية له واسماء الله الحسنی - [00:01:18](#)

وصفاته العليا تدل على كماله فلو كانت اسماءه محصورة لكان كماله محصورا ولكانت عظمتة محصورة ومحدودة وهذا لا يليق بالله بعظمة الله والله تعالى يقول وما قدروا الله حق قدره - [00:01:34](#)

والارض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون والله تعالى يقول عن نفسه لا تدركه الابصار. وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير يعني المؤمنون يرون ربهم في الجنة. نسأل الله تعالى لذة النظر الى وجهه والشوق الى لقائه. ولكن مع رؤية الله تعالى فالابصار لا - [00:01:52](#)

تحيط به ولا تدركه بعظمته جل جلاله وكذلك الله تعالى يقول ولا يحيطون به علما فكما ان الابصار لا تحيط به ولا تدركه فكذلك القلوب لا يمكن ان تحيط بكماله وجلاله جل وعلا - [00:02:18](#)

اسماؤه اذا كذلك لا يمكن ان يكون لها حد معين اذا ما معنى هذا الحديث ان لله تسعة وتسعين أسماء من احصاها دخل الجنة؟ هذا الحديث ليس فيه حصر وتحديد. ولذلك - [00:02:37](#)

يقول الامام النووي رحمه الله تعالى اجمع العلماء ان هذا الحديث ليس فيه حصر نقرب المسألة الان لو قلت مثلا في جيبی تسعة وتسعين درهم اعدتها للصدقة هل معنى هذا - [00:02:52](#)

ان في جيبی لا يوجد دراهم اخرى يمكن ان تكون هناك دراهم اخرى هذي تسعة وتسعين انا اعدتها للصدقة وهناك مئة جعلتها هدية لفلان وهناك مائة ادخرتها لنفسی وكذلك هذا الحديث لما يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان لله تسعة وتسعين اسما من احصاها دخل الجنة يعني من صفة هذه الاسماء - [00:03:09](#)

تسعة وتسعين ان من احصاها دخل الجنة ولم يقصد النبي صلى الله عليه وسلم ان يحدد اسماء الله تعالى الحسنی بحد معين او ان يذكر لها عددا معين لكن من صفة - [00:03:35](#)

هذه الاسماء التسعة وتسعين او من شأنها ان من احصاها دخل الجنة وهذا معنى هذا الحديث ولذلك آا الامام ابن العربي المالكي رحمه الله تعالى ذكر عن بعض العلماء انه قال لله الف اسم - [00:03:49](#)

لله الف اسم تعلق ابن العربي رحمه الله تعالى على هذا الكلام قال وهذا قليل فيها. والله اعلم سبحانه الله الف اسم قال ابن العربي قال

هذا قليل في اسماء الله الحسنی. كما عرفنا لان عظمة الله تعالى لا نهاية لها - [00:04:09](#)

ولذلك حديث يعني عجيب وجميل وجليل يقول النبي صلى الله عليه وسلم لو ان عبدا يخر على وجهه من يوم ولد الى ان يموت هرما في طاعة الله لحقره يوم القيامة - [00:04:29](#)

سبحان الله يعني لو انا نتخيل انسان من اول ما يولد يسجد سجدة لله ويستمر ساجدا لله الى ان يصيبه الهرم الى ان يكون عمره ستين سنة مثلا وهو ساجد لله - [00:04:49](#)

هذا الانسان اذا بعث قال النبي صلى الله عليه وسلم لحقره يوم القيامة لحقر عمله. لماذا لان العبد مهما تعبد لله وعظم الله فلن يؤدي شيئا مما يستحقه الله من التعظيم والجلال والكمال - [00:05:07](#)

ولذلك مع العبد الا ان يعرف اه عظمة الله تعالى وان يعرف تقصيره فيكون دائم الاستغفار لله جل وعلا ولذلك يدل على هذا المعنى ان اسماء الله لا حصر لها احاديث كثيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:24](#)

من هذه الاحاديث حديث عائشة رضي الله عنها يقول فقدت رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة من فراشي فالتمسته هذا من محبتها للنبي صلى الله عليه وسلم وغيرها عليه - [00:05:43](#)

ابن ذهب النبي صلى الله عليه وسلم في الليل فخرجت تلتمس النبي صلى الله عليه وسلم دخلت المسجد واخذت تتحسس بيدها قالت فوقعت يدي على قدمي النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:58](#)

وهما منصوبتان يعني وهو ساجد قالت وهو يقول اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك وبك منك لا احصي ثناء عليك. انت كما اثنيت على نفسك تأمل اعرف الخلق بالله - [00:06:16](#)

نبينا صلى الله عليه وسلم يقول عن نفسه لا احصي ثناء عليك لا احصي ثناء عليك. يعني مهما عبدتك يا رب ومهما مدحتك واثنيت عليك فلا احصي ثناء عليك لان كمال الله تعالى لا نهاية له واسماء الله تعالى لا نهاية لها - [00:06:40](#)

ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم في حديث الشفاعة لما يكون الناس تكون الخلائق في الهم والكرب وتدنو الشمس من العباد يوم القيامة حتى تكون بمقدار ميل. يكون الناس في العرق والهم الشديد - [00:07:01](#)

يتخلف الانبياء عن الشفاعة والدعاء ويتقدم نبينا صلى الله عليه وسلم ويقول انا لها ويأتي في مكان تحت ويسجد لله جل وعلا. يقول النبي صلى الله عليه وسلم فيفتح الله علي - [00:07:20](#)

من محامده وحسن الثناء عليه وحسن الثناء عليه ما لم يفتحه على احد من قبلي الله اكبر يعني النبي صلى الله عليه وسلم يناجي ربه في هذه السجدة يوم القيامة - [00:07:37](#)

بمناجاة وباسماء لله تعالى وصفات وثناء على الله تعالى ما كان يعرفه من قبل بل لم يعرفه احد من الخلق من قبل هذا يدلنا على ان كمال الله تعالى واسماءه لا نهاية لها ولا حصر لها - [00:07:54](#)

وكذلك من الاحاديث التي تدل على هذا حديث ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اصاب عبدا هم ولا حزن فقال اللهم اني عبدك - [00:08:13](#)

ابن عبدك ابن امتك ناصية بيدك ، ماض في حكمك، عدل في قضاؤك نسالك اللهم بكل اسم هو لك. تأملوا هنا سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك - [00:08:28](#)

او استأثرت به في علم الغيب عندك ان تجعل القرآن العظيم ربيع قلبي ونور صدري وجلاء حزني وذهاب همي وغمي قال الا اذهب الله تعالى عنه غمه وابدله آآ فرحا او كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:08:48](#)

تأملوا اولاً يعني هذا الحديث نستفيد منه ان الذي يتفكر في اسماء الله الحسنی وصفاته العليا ويدعو الله تعالى باسمائه وصفاته يذهب الله تعالى عن قلبه الهم والغم تتفكر في حكمة الله ولطف الله ورحمة الله وعلم الله تعالى فيهن عليه كل شيء - [00:09:07](#)

ويطمئن قلبك ولا تحزن ابدا الشاهد من الحديث كما عرفنا تأملوا الاخوة اه كيف قال النبي صلى الله عليه وسلم اسألك الله اسألك اللهم بكل اسم هو لك سميت به نفسك - [00:09:28](#)

او انزلته في كتابك هذه الاسماء التي نعرفها نحن انزلها الله تعالى في القرآن العليم الحكيم القدير القوي الى اخره او انزلتم في كتابك او علمته احدا من خلقك. هناك اسماء الله تعالى - [00:09:41](#)

علمها لي ملائكته من يشاء من خلقه يعني من الملائكة والا فالشريعة والعلم بالله اه بالنسبة للناس للعباد هذا واحد انزله الله تعالى لكي اه يتعرف العباد على ربهم وليس هناك علم آآ مثلا يختص به آآ مثلا بعض العلماء دون بعض - [00:09:57](#)

بل حقائق الايمان نعم تختلف في القلوب من العلم بالله بحسب اقبال العباد على الله بحسب معرفتهم بالله ولكن العلم الظاهر والاسماء الحسنی وطريقة عبادة الله تعالى. كيف الانسان يعبد ربه؟ وكيف يتقرب الى الله؟ فهذا ظاهر للناس جميعا - [00:10:23](#)

من اقبل على الله اقبل الله تعالى اليه وزاده معرفة به جل جلاله الشاهد انه قال هنا آآ او علمته احدا من خلقك. اذا هناك اسماء نحن ما نعرفها علمها الله تعالى لملائكته - [00:10:43](#)

قال او استأثرت به في علم الغيب عندك. يعني هناك اسماء الله تعالى استأثرت بها نحن لا نعرفها فاذا هذا يدلنا الاخوة على ان اسماء الله تعالى لا حصر لها لان كمال الله تعالى لا نهاية له - [00:10:58](#)

ثم الاخوة نريد ان نفوز بهذا الاجر العظيم هذه الغاية التي يسعى لاجلها كل مسلم ومسلمة الجنة الدرجات العالية في الجنة. النبي صلى الله عليه وسلم يقول من احصاها يعني احصى الاسماء الحسنی احصى هذه التسعة وتسعين اسم. من - [00:11:15](#)

احصاها دخل الجنة فما معنى احصائها كيف نحصى اسماء الله الحسنی قال العلماء الاحصاء له ثلاثة مراتب او ثلاث مراتب يعني اذا اردت ان تحصى اسماء الله تعالى الحسنی لابد ان - [00:11:36](#)

اه تقوم بهذه الامور الثلاثة. اولاً ان تحصى الفاظها يعني ان تعرف الفاظ الاسماء الحسنی وهذا سهل واطح الحمد لله العلماء يعني جمعوا هذي الاسماء الحسنی في يعني مؤلفاتهم وفي كتبهم - [00:11:56](#)

شرحوها والحمد لله فاذا اولاً ان تتعرف على الفاظ هذه الاسماء الحسنی يعني اه الاسماء الحسنی الاخوة التعرف عليها هذا تراه في القرآن الكريم. القرآن مليء باسماء الله الحسنی وصفاته العليا. وهذه الاسماء التسعة وتسعين كلها موجودة في القرآن والسنة -

[00:12:11](#)

والحمد لله بل هناك يعني ما يزيد على التسعة وتسعين لما تراجع عد العلماء للاسماء الحسنی تجد انهم يزيدون على التسعة وتسعين. وكما عرفنا هذا ليس فيه شيء لان آآ اسماء الله لا نهاية - [00:12:34](#)

ما يتلهاى لكن من شأن من يحصى تسعة وتسعين اسم لله انه يدخل الجنة ويمكن ان تسمط هذه الاسماء الحسنی بسهولة من القرآن. الرحمن هذا اسم هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس السلام المؤمن - [00:12:49](#)

فتأتي هذه الاسماء بصورة الاسم احيانا يمكن ان يشتق الاسم من الافعال او من الصفات اذا كانت هذه المعاني اه او الصفات لا نقص فيها بوجه من الوجوه بل تدل على الكمال المطلق لله تعالى - [00:13:12](#)

مثل ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاکرام. مثلا اسم الله الباقي ما نجد جاء في القرآن والسنة بصورة الاسم الباقي. لا وانما استفادة العلماء من قول الله تعالى ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاکرام. مثلا - [00:13:32](#)

كذلك اسم الله الهادي الله تعالى قال يهدي من يشاء ويهدي اليه من ينبى استفادوا اسم الله تعالى الهادي لان الهداية يعني وصف جميل ومعنى كامل لا نقص فيه بوجه من الوجوه - [00:13:48](#)

بخلاف مثلا بعض الصفات التي يتصف الرب بها وهي صفات كمال ولكن تختلف من حال الى حال. مثلا الله تعالى يقول ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين هل نسمي الله تعالى باسم الماكر؟ لا - [00:14:03](#)

وان عده بعض العلماء في الاسماء لكن الصحيح انه لا يسمى بهذا الاسم. لماذا؟ لان المكر كمال ويحتمل ان يكون ذما المكر متى يكون كمال؟ اذا مكرت بمن يستحق المكر. مكرت باعدائك - [00:14:21](#)

واوقعت عدوك في الخصم او او اوقعت عدوك في الفخ من غير ان يشعر ان شاء الله تعالى يمكر باعداء المسلمين باعدائه. وهذا

كمال لله تعالى. لكن في الوقت نفسه المكر لا يكون مدحا اذا كان بمن - [00:14:36](#)

لا يستحق. فلما كانت هذه الصفة محتملة للامرين ما تدخل في الاسماء الحسنى. لماذا؟ لان اسماء الله حسنى يعني بلغت في الحسن

اعلى مبلغ تدل على الكمال المطلق لله بدون احتمال - [00:14:53](#)

فهذا ما يتعلق بجمع الفاظها. كذلك آآ من معاني الاحصاء المرتبة الثانية ان تتعرف على معاني الاسماء الحسنى تعرف المعاني وهذا

ايضا واضح الحمد لله ما يخفى علينا اسم الله الرحمن الرحيم القدير - [00:15:08](#)

لكن ايضا اذا تفكر الانسان في هذه الاسماء قد تكون هناك بعض المعاني انت تغفل عنها ما تشعر بها مثلا الجبار الله الجبار واضح يعني

صاحب الجبروت والقوة العظيمة لكن - [00:15:25](#)

من يخطر في قلبه ان هذا الاسم ممكن ان يسأل الله تعالى به ماذا؟ ان يجبر قلبه. فالله تعالى يجبر آآ كسر المنكسرين. يجبر القلوب المنكسرة اليه يا جبار اجبر قلبي فهذا معنى جميل. قد يخفى على بعض الناس لماذا؟ لانه قصر في تعلم معاني هذه الاسماء الحسنى -

[00:15:43](#)

ولذلك ينبغي للمسلم ان يتفكر في هذه الاسماء ويقرأ شيئا من اه يعني اه منشرح هذه الاسماء الحسنى حتى تتوسع يعني مداركه ويتوسع فهمه في آآ معرفة معاني هذه الاسماء الحسنى. عرفنا الاخوة ان قول النبي صلى الله عليه وسلم في الاسماء الحسنى من -

[00:16:05](#)

طه دخل الجنة انه يشتمل على اه ثلاث مراتب معرفة الفاظ الاسماء الحسنى ثم ثانيا معرفة معاني الاسماء الحسنى وممر معنا هذا هذين الامرين ثم المرتبة الثالثة التعبد لله باسمائه الحسنى ان تتعبد لله ان تعمل بمقتضى هذه الاسماء الحسنى وهذا هو المقصود -

[00:16:25](#)

هذا الذي نريده من حلقاتنا الاخوة في التفكير في اسماء الله الحسنى كيف تتعبد لله باسماء الله تعالى الحسنى؟ مثلا ان تدعو الله

تعالى باسمائه الحسنى يا رحمن ارحمني يا غفور اغفر لي. تريد الرزق؟ يا رزاق ارزقني - [00:16:50](#)

ثم كذلك ان تعبد مع اسماء الله تعالى الحسنى في حياتك وهذا الذي نريده الاخوة. يعني مثلا انسان يغتاب الناس ويسخر بالناس

هذا في الحقيقة ما قام بهذه المرتبة من احصائها دخل الجنة ما تعبد لله اسمه السميع البصير. لو كنت توقن ان - [00:17:07](#)

الله تعالى يسمعك وان الله يراك لما اغتبت الناس سخرت بالناس لما يذهب فلان الى المسجد ويصلي لله يحافظ على الصلوات

الخمس في المسجد فهذا في الحقيقة تعبد لله باسمه العليم ان الله يعلم آآ يعني حاله وان الله يراه مثلا - [00:17:28](#)

وان الله تعالى رحمن رحيم يريد رحمة الله فيذهب الى بيوت الله هذه المرأة التي تخرج بحجابها وعفافها وحيائها هذي في الحقيقة

الان تتعبد لله باسمه مثلا البصير فاعرف ان الله تعالى يراها تتعبد لله باسمه الحي السميع - [00:17:50](#)

اعرف ان الله تعالى يحب الحياء والستر فتتعجب مثلا ومثلا الذي يعلم ان الله تعالى يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور ما يكون

في قلبه غل وحقد وحسد على اخوانه. فهذا من التعبد لله تعالى - [00:18:11](#)

باسمه العليم بذات الصدور جل جلاله كذلك مثلا لما آآ تتفكر في اسم الله تعالى العظيم الجليل آآ فهذا يبعثك على ان تبذل

جهدك وما تستطيع في تعظيم الله تعالى والتعبد لله - [00:18:30](#)

الاكثار من الصلاة وذكر الله وتلاوة القرآن والصيام لماذا؟ لان الله عظيم جليل جل جلاله. تم الكيف ربط الله تعالى عبوديته بكماله. قال

رب السماوات والارض وما بينهما عبده واصطبر لعبادته هل تعلم له سميا - [00:18:52](#)

هل تعلم له سميا؟ يعني هل تعلم لله مساميا ماثلا نظيرا؟ ابدأ. لانه الكامل العظيم جل جلاله اذا فاعبه واصطبر وكذلك مثلا الانسان

آآ لما يرى الواقع من حوله الواقع الاليم - [00:19:12](#)

يرى اخوانه المسلمين يعتدى عليهم اه يقتل اه المسلمون وتنتهك اعراضهم والاعداء يتسلطون على بلاد المسلمين والمسلمون في

وللاسف يختلفون ويتنازعون يتذكر ويتعبد لله باسمه الحفيظ اسمه جل جلاله آآ النصير نعم المولى ونعم النصير. الله يتولانا هو

المولى هو مولانا جل جلاله - [00:19:32](#)

انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين فما يدخل في قلبك اليأس وتعمل لدينك وتنصر دينك بالنصيحة وبالدعوة الى الله وهكذا  
التعبد لله تعالى باسمائه وصفاته ولذلك الله تعالى يقول ولله الاسماء الحسنی فادعوه بها. ما معنى فادعوه بها - [00:20:05](#)  
ادعوه بها يعني دعاء مسألة لما تسأل الله في دعائك يا غفور اغفر لي يا رحمن ارحمني. وكذلك فادعوه بها يعني دعاء عبادة لما تتعبد  
لله تعالى باسماء الله الحسنی في حياتك كلها كما عرفنا - [00:20:26](#)  
تبتعد عن معصية الله وتصلي لله وتخشي الله اه تحب الله وتشتاق للاقائه اذا تفكرت في هذه الاسماء الحسنی. هكذا يكون الاحصاء  
لهذه الاسماء ولذلك قال من احصاها دخل الجنة - [00:20:40](#)  
بعض الناس الاخوة الاخوات يظن ان احصاء الاسماء الحسنی يكون بقراءتها فقط فتجد بعض الناس مثلا يكون عنده ورد في اليوم  
والليلة او في الصباح والمساء يقرأ مثلا يفتح آ صفحة مثلا في المصحف فيها اسماء الله الحسنی يقول الله الرحمن الرحيم اللطيف  
الكریم القوي العزيز وهكذا يسردها سرد ويقول الحمد لله - [00:20:55](#)  
انا حصيت اسماء الله الحسنی لا هذا لا يكفي. نعم هذا يعني اولاً لم يرد في السنة ان يعني يكون هذا من التعبد انك آ يكون لك ورد  
بقراءة الاسماء الحسنی - [00:21:19](#)  
لكن لو اردت ان تدعو الله باسمائه الحسنی او ان تذكرها ان تذكر الله تعالى بهذه الاسماء فهذا طيب لو دعوت الله تعالى بالادعية  
الواردة في السنة مثلا الادعية الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم مليئة باسماء الله الحسنی او صفاته العليا. انظر الى سيد  
الاستغفار. اللهم انت ربي. اسم الله الرب. لا - [00:21:34](#)  
لا اله الا انت الالهية لله اسم الله لفظ الجلالة الله خلقتني الخالق وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت. اعوذ بك من شر ما  
صنعت. ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت - [00:21:55](#)  
الغفور الرحيم جل وعلا وهكذا ثم كذلك لا بأس اذا اخذت هذه الاسماء ومثلاً تفكرت فيها وقفت عند كل اسم ودعوت الله به يا لطيف  
الطف بي. يا رحمن ارحمني يا جبار - [00:22:14](#)  
اجبرني اجبر ضعفي وهكذا فهذا لا بأس به ثم آ يعني آ يكون من باب الدعاء المطلق لله تعالى لا ان تجعل هذا مثلاً لا كالورد الدائم  
الراتب في الصباح او المساء يكون الامر مطلقاً - [00:22:26](#)  
كذلك بعض الناس يظن يعني من الامور يعني التي لا تنبغي في الاسماء الحسنی اه ان تعظيم اه الله باسمائه الحسنی يكون بتعليق  
هذه الاسماء في لوحات حائطية جمالية لتزيين الجدران والبيوت - [00:22:44](#)  
وهذا في الحقيقة لا يليق باسماء الله الحسنی الله اجل واعظم من ان تجعل اسماء الحسنی زينة للبيوت والجدران من الذي ينبغي  
ايها الاخوة الاخوات ان نزين قلوبنا باسماء الله الحسنی ان نزين السنتنا باسماء الله الحسنی ان نزين - [00:23:03](#)  
باسماء الله الحسنی ان نملاً بيوتنا من ذكر ربنا باسمائه الحسنی وصفاته العليا. هذا الذي ينفع اما ان تعلق على الجدران فهذا في  
الحقيقة لا يليق بالله وباسمائهم الحسنی وصفاته العليا - [00:23:25](#)  
كذلك من الاخطاء الشائعة في هذا الباب بعض الناس يعلق التماثيل الحروز التي فيها اسماء الله الحسنی وهذا لم يرد في السنة يعلق  
هذه الامور اه يظن انها تدفع عنه السحر والعين والحسد والمرض - [00:23:41](#)  
والنبي صلى الله عليه وسلم لم يرشد الى هذا اه اذا اردت ان تنتفع باسماء الله الحسنی تعبد لله بها يقينك بان الله هو الولي يتولى  
امرك. تقول يا حي يا قيوم برحمتك استغيث. اصلح لي شأني كله ولا تكلني الى نفسي طرفة عين - [00:24:00](#)  
هذا والله هو الذي ينفعك يقينك بان الله هو الوكيل هو الكافي هو الحسيب. هو الذي يدفع عنك. لا هذه الخيوط والتماثيل. والنبي  
صلى الله عليه وسلم يقول من تعلق شيئاً وكل اليه - [00:24:17](#)  
ثم كذلك ايها الاخوة والاخوات بعض الناس يلقي الاوراق التي فيها شيء من اسماء الله الحسنی او فيها مثلاً اسم عبد الله عبد الرحيم  
يلقيها في المهملات وهذا في الحقيقة لا يليق - [00:24:30](#)  
بالله تعالى بل هذا من الامتهان لاسماء الله الحسنی تأملوا الاخوة آ النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم سلم عليه المهاجر ابن قنفذ



رضي الله عنه فلم يرد عليه النبي صلى الله عليه وسلم السلام. لماذا؟ لانه ما كان على طهارة. فتوذاً النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - [00:24:46](#)

وقال له قال اني كرهت ان اذكر الله الا على طهر يعني رد السلام او السلام فيه ذكر لاسم الله السلام. السلام عليكم فانت تتوسل الى الله تعالى باسمه السلام ان يرزق اخوانك السلامة في دينهم ودنياهم - [00:25:10](#)

تأملوا من تعظيم النبي صلى الله عليه وسلم لله انه ما اطاق لسانه ان يذكر اسما من اسماء الله الحسنى وهو على غير وضوء. مع ان هذا جائز لكن هذا من تعظيم الله - [00:25:32](#)

فكيف بالقاء الاسماء الحسنى في المهملات هذا لا يليق ابدا بالله. ولذلك نشكر يعني آآ الجهات المسؤولة عن هذا البلدية وغيرها ممن يعني يوفرون الحافظات الخاصة للاوراق حتى لا تمتن هذه الوراق. وتعاد مثلا يعني صناعتها - [00:25:43](#)

فهذا من تعظيم شعائر الله تعالى والله تعالى يقول ذلك ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب وايضا من الاخطاء الشنيعة في هذا الباب الاخوة والاخوات ان بعض الناس - [00:26:05](#)

ينفي الصفات التي تشتمل عليها الاسماء الحسنى. كيف يعني؟ يعني مثلا اسم الله الرحمن يدل على صفة الرحمة كما يليق بجلال الله لكن بعض الناس يلبس عليه الشيطان يقول لا انت اذا اثبتت الرحمة لله - [00:26:19](#)

آآ انت ستتنقص الله تعالى لان الرحمة صفة طعف ولين ورقة لا تليق بالله. وهذا في الحقيقة يعني كلام باطل. هذا بالنسبة المخلوق رحمة المخلوق فيها لين وفيها ضعف لكن الله تعالى هو الرحمن الرحيم يتصف بالرحمة كما يليق بجلاله وعظمته جل وعلا. فنثبت الاسماء - [00:26:35](#)

صفات كما يليق بعظمة الله والله يقول عن نفسه ليس كمثله شيء وهو السميع البصير جل جلاله ولذلك مثلا لما نقول اسم الله العلي الاعلى نثبت لله صفة العلو على عرشه فوق سماواته جل وعلا. وهو القاهر فوق عباده. وهكذا نثبت الاسماء الحسنى لله ولله الاسماء الحسنى - [00:26:57](#)

ونثبت ما فيها من الصفات الدالة على عظمة الله والا لو نفينا الصفات التي في هذه الاسماء لكانت الفاظا مجردة لا معاني لها. وهذا يناقض حسن هذه الاسماء وكمالها كذلك من الامور اللطيفة في الاسماء الحسنى ان اسماء الله الحسنى - [00:27:22](#)

تأتي مقترنة في القرآن فيزداد حسنها وجمالها. مثلا العزيز لما تتفكر في هذا الاسم يعني تعلم عزة الله تعالى وعظمة الله لكن تأمل القرآن يربط بين العزيز والحكيم. يقول وهو العزيز الحكيم - [00:27:41](#)

لماذا كم من انسان عنده عزة وقوة لكن يتعامل يعني بظلم يظلم ويبطش ويقتل بدون حكمة ما يتصرف بحكمة واخر تجده حكيم لكنه ضعيف ما عنده عزة ما يستطيع ان ينفذ هذه الحكمة في رعيته او في الناس - [00:27:58](#)

الكمال المطلق بالعزة مع الحكمة. العزيز الحكيم. فعزته لا تقتضي ظلما وجهلا لانه الحكيم وحكمته لا تقتضي ذلا ومهانة لانه العزيز مثلا آآ وهو الغني الحميد الغني كم من غني لكن يبغضه الناس لانه لا يحسن اليهم ولا يعطيهم - [00:28:16](#)

لكن الله تعالى غني وفي الوقت نفسه يحمد الناس تحمده الخلائق لاحسانه وانعامه عليهم فهو الغني الحميد يحمد الناس وتحمده الخلائق. وكذلك حمد الحامدين الله تعالى غني عنه. لانه الغني جل جلاله. وهكذا كما سيأتي معنا في - [00:28:39](#)

في اسماء الله الحسنى ونختتم ايها الاخوة والاخوات هذه الحلقة بمسألة مهمة ايضا في هذا الباب تتعلق باسم الله الاعظم ما هو اسم الله الاعظم اقوال للعلماء ولكن اقرب هذه الاقوال واشهرها ان اسم الله تعالى الاعظم هو الله - [00:28:57](#)

لفظ الجلالة الله ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يدعو في دعائه يقول اللهم اني اسألك بان لك الحمد لا اله الا انت. هذه الصفة لا اله الا انت - [00:29:17](#)

اه المنان بديع السماوات والارض يا ذا الجلال والاکرام يا حي يا قيوم. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لقد سألت الله باسمه الاعظم. الذي اذا دعي به اجاب - [00:29:32](#)

واذا سئل به اعطى. وهكذا سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا اخر يقول اللهم اني اسألك بانك انت الله الاحد الصمد الذي لم يلد

ولم يولد ولم يكن له كفوا احد - 00:29:42

ان تغفر لي. فايضا قال له مثل الكلام الاول. لقد سألت الله باسمه الاعظم. نجد الشيء المشترك في هذه الاحاديث لفظ الله وصفة

الالهية ان الله هو اه الواحد الذي لا اله الا هو لا معبود بحق الا الله - 00:29:54

لان هذا الاسم في الحقيقة يدل على الغاية التي خلقنا لاجلها. يدل على اعظم كلمة وهي لا اله الا الله. وهو اكثر اسم تكرر في القرآن

تكرر يعني اكثر من الفين ومئتين مرة في القرآن - 00:30:11

وكل الاسماء الحسنى تضاف اليه. وقال ولله الاسماء الحسنى ما قال وللرحمن الاسماء الحسنى مثلاً. قال ولله الاسماء الحسنى وهكذا

يعني لما تذكر الاسماء الحسنى اه يتقدم هذا الاسم قبلها. الله لا اله الا هو الحي القيوم الى اخر الاية - 00:30:26

الله لا اله الا هو له الاسماء الحسنى. وهكذا فهذا يعني اه اقرب الاقوال، وان قيل اه مثلاً اسم الله الاعظم الحي القيوم. او قيل هو

يعني ليس اسماً معيناً، وانما يعني - 00:30:47

الاسماء الجامعة التي تدل على الاسماء الحسنى جميعاً مثل الكبير العظيم الجليل تدل على كل الاسماء الحسنى العظيم في علمه في

قدرته في رحمته قالوا هذا الاسم الاعظم لكن يعني اقرب هذه الاقوال والله اعلم يعني انه لفظ الجلالة الله جل جلاله - 00:31:01

وان شاء الله نتفكر في هذا الاسم الاعظم في اسم الله الله جل جلاله في الحلقة القادمة. ونسأل الله تعالى ان يغفر لنا ويرحمنا. نسأل

الله تعالى ان يزيدنا ايماناً وقرباً منه جل وعلا. والحمد لله رب العالمين. وصلى الله - 00:31:19

على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:31:39